

# دكتور محمود حسين : ندعو للانخراط في طوفان الأقصى وإفشال المؤامرات على الأمة



الخميس 24 أكتوبر 2024 11:42 م

أكد الدكتور محمود حسين القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين حاجة الأمة إلى إسناد المقاومة والتصدي لمحاولات العدو الصهيوني الخبيثة لإفشالها ومحاولة اختراقها والسيطرة عليها، والقضاء على هويتها [ ] وفي كلمته الافتتاحية للمؤتمر الافتراضي الدولي لتأبين "أبي إبراهيم" القائد الشهيد يحيى السنوار، الذي نظمته تلفزيون وطن بالتعاون مع عدد من الفضائيات العربية والإسلامية بمشاركة علماء ومفكرين وسياسيين حول العالم، دعا دكتور محمود حسين الأمة كلها إلى العمل الجاد والدائب، وبذل الطاقة واستنفاد كل الأسباب، والاستعداد بكل المتاح والممكن، للانخراط في معركة طوفان الأقصى دعماً وإسناداً، وبذلاً وعطاءً، ووعياً ومقاطعة لكل داعمي هذا الكيان الإجرامي الغاصب [ ]

وطالب الشعوب العربية والإسلامية بممارسة كافة الضغوط على الأنظمة التي تتقاعس عن واجبها تجاه فلسطين، لتلزمها بالقيام بدورها والاضطلاع بمسؤولياتها والتحرك لنصرة المجاهدين على أرض الرباط، إن لم يكن بدافع الأخوة الإسلامية التي تستوجب على كل مسلم المبادرة والسعي للمساندة والمؤازرة، فمن باب الحفاظ على أمن هذه الدول التي يبدأ أمنها من أمن فلسطين، ويرتبط استقرارها بالقضاء على هذا العدو المجرم الذي يخطط ويسعى ويتحرك باتجاه السيطرة على المنطقة كلها [ ]

وشدد "دكتور حسين" على أن تحرير فلسطين، كل فلسطين، وتحرير الأقصى الأسير من دنس المغتصبين، هو من أعظم الغايات، وأمانة من أكبر الأمانات التي تقع على كاهل الأمة الإسلامية كلها، لا تسقط عنها بالعمل الجاد المتواصل نصرته ومشاركة [ ]

وأكد أن البطل المقدم القائد يحيى السنوار لقي ربه شهيداً، فأخرس السنة المرجفين والمثيئين، وهو يتقدم الصفوف متوشحاً سلاحه، ملتجماً بجنوده، مرابطاً على الحق، مستمسكاً به، معتصماً بحبل الله، لم يفرض، ثابتاً على مبادئه، لم يتزحزح، مدركاً لأهدافه، لم ينحرف عنها حتى لقي ربه شهيداً [ ]

وتابع : إن الحياة أيام معدودات، وإن المؤمن الصادق يختار الموتة الشريفة في مواجهة أعدائه مقبلاً غير مدبر، وهكذا كانت حياة السنوار رحمه الله، وهكذا كان موته، وهكذا أيضاً هي حياة القادة العظام والرجال الأوفياء، فطريق الجهاد في سبيل الله ليس مفروشاً بالورود، بل إن الشهادة في سبيل الله هي شعار المصلحين وأسمى أمانى المخلصين [ ]

وأوضح دكتور محمود حسين أن البطل الجسور يحيى السنوار أبو إبراهيم وقف صلباً قوياً ينافح عن دينه ووطنه، متفقداً جنوده، وعندما أصيبت يده قاوم بيده الأخرى بما توفر له لتتكرر نماذج البطولة والفداء التي شهدتها هذه الأمة في انطلاقها الأولى في عهد القائد المعلم والرسول المبلغ والنبي الخاتم صلى الله عليه وسلم وتلتحم الأجيال [ ]

وأشاد دكتور حسين بما تقدمه الأمة للعالم من مزيد "من نماذج الفداء والتضحية والعزة والشموخ على درب الجهاد في سبيل الله، ولا يزال العدو المحتل يضرب الأمثلة على عجزه وجبن مقاتليه أمام مشاهد البطولة والصمود من المقاومة الباسلة".

وختم قائلاً: "رحم الله الشهيد المقدم يحيى السنوار، ورحم الله شهداءنا على درب فلسطين: البنا، وياسين، والرتيسسي، ومرسي، وهنية، وكل شهداء الحق، الذين كانت شهادتهم زادا للمجاهدين ونورا على الطريق، سعياً لتحرير الأوطان وصناعة العجد".